

أكد التطلع إلى عراق فيدرالي ديمقراطي ودستوري

نجيرفان بارزاني: نقص الفرص سببه ضعف التخطيط وعدم التوازن بين احتياجات السوق وعدد الخريجين

□ **دهوك/ المدى**

قال رئيس حكومة الإقليم نجيرفان بارزاني "أن واجبات ومهام الحكومة الرئيسية هي توفير مناخ ملائم لأي شخص يرغب في الدراسة وتحقيق طموحاته الدراسية، فهو أمر طبيعي وحق دستوري، ولكن هنا تبدأ الصعوبات في الظهور عندما يسعى جميع الخريجين في الانتساب والعمل في القطاع العام الحكومي، لاشك ستكون هناك فرص العمل ولكن سيكون هناك نقص في الفرص وهذا يعود إلى ضعف التخطيط وعدم التوازن بين احتياجات السوق وعدد الخريجين من الجامعات أولا". وأضاف في كلمة ألقاها في مراسم تخرج الدورة ال١٧ لطلبة جامعة دهوك" أن التخرج من الجامعة باعتقادي ليس فقط الحصول على الشهادة العلمية، وإنما هي عملية في مستوى عال لإعداد الشباب في المشاركة في بناء الوطن، وتحسين المستوى الاجتماعي في كردستان".
وزاد رئيس حكومة الإقليم بالقول "اليوم أيتكم واجبك في الجامعة في إعداد وتحضير الشباب، وعلى المجتمع والحكومة الاستفادة من ما تلقيتوه من علم ومعرفة أثناء الدراسة، ولأجل ذلك تقوم الحكومة سنويا بتوفير فرص العمل لعدد من الطلبة،بالإضافة إلى تشجيع القطاع الخاص للاستفادة من طاقاتهم، ولذلك يقوم القطاع العام والخاص بخدمتكم من خلال توفير فرص العمل،ومن خلال هذه الفرص تخدمون شعبكم".
وأشار نجيرفان بارزاني إلى برنامج تمكين الطلبة من خلال

إيفادهم إلى الخارج لإكمال دراساتهم العليا والذي بدأته التشكيلة السادسة. وأكد على استمرار الحكومة في دعم هذا البرنامج، والعمل على حل الإشكالات إن وجدت. وأضاف أن من واجب الحكومة توفير مناخ ملائم للطلبة الذين يرغبون في إكمال دراساتهم في إقليم كردستان وهذا من حقهم الطبيعي، وأضاف في الوقت نفسه أن المشكلة تبدأ عندما يريد جميع الطلبة الانتساب والعمل في القطاع العام الحكومي، وقال نجيرفان "أن واجب الحكومة الرئيسية هو توفير مناخ ملائم لأي شخص يرغب في الدراسة وتحقيق طموحاته الدراسية، فهو أمر طبيعي وحق دستوري، ولكن هنا تبدأ الصعوبات في الظهور عندما يسعى جميع الخريجين في الانتساب والعمل في القطاع العام الحكومي، لاشك ستكون هناك

فرص العمل ولكن سيكون هناك نقص في الفرص وهذا يعود إلى سببين رئيسيين: أولا: ضعف التخطيط وعدم التوازن بين احتياجات السوق وعدد الخريجين من الجامعات.
ثانياً: ليس بمقدور أي حكومة في العالم تعيين جميع الخريجين في القطاع العام، فهناك القطاع الخاص والأعمال الحرة كوسائل مكملة لتوفير فرص العمل أيضا. وأضاف، علينا تشجيع القطاع الخاص للاستفادة من طاقات الخريجين، فمن واجب الحكومة الإعداد، وبالتالي الجميع يتحمل مسؤولية توفير فرص العمل لهؤلاء الخريجين، وعلى الحكومة والقطاع الخاص تحمل هذه المسؤولية بشكل مشترك. وللأسف لم يرق القطاع الخاص في بلدنا لعب هذا الدور، وأتبنى دستوري، عراق يشعر فيه الإقليم

وتطلعات المتخرجين لكي يستطيعوا بدورهم المشاركة في خدمة شعبهم ووطنهم.
وفي محور آخر من كلمته، تحدث نجيرفان بارزاني عن المشاكل والأزمة السياسية في العراق ورجح الأسباب إلى عدم التزام الحكومة الاتحادية ببنود الدستور، مشيراً إلى إنباع الحكومة الاقتصادية سياسة التأجيل في تعاملها مع إقليم كردستان وخاصة فيما يخص مسألة النفط والغاز وتسعى إلى تعقيدها أكثر يوما تلو الآخر. وأضاف "أن إقليم كردستان يمر بمرحلة حرجة وحساسة، مرحلة التحرر من التبعية، وضمان الحقوق والتقاسم العادل للموارد، لذا فان المشاكل والأزمات بين إقليم كردستان وبغداد جدية ومصيرية لوطننا،نحن نتطلع إلى عراق فيدرالي ديمقراطي ودستوري، عراق يشعر فيه الإقليم

بوجوده ويستطيع المشاركة في القرارات التي تخصه، وبخصوص السياسة النفطية لحكومة الإقليم قال:" هناك تساؤلات كثيرة حول سياستنا النفطية، من هنا وبصفتي رئيسا لحكومة إقليم كردستان أعلن مجدداً أن سياسة النفط في الإقليم جاءت على أساس الحقوق الدستورية التي منحتها لنا الدستور العراقي والذي صوت عليه ٨٠٪ من الشعب العراقي".
وبين رئيس حكومة اقليم كردستان انهم مستعدون للمثل امام البرلمان الكرستاني من اجل توضيح كل ما يتعلق بالملف النفطي وقال " في سبيل الحفاظ على وحدة الصف الكردي قويا نحن مستعدون في حكومة اقليم كردستان ان نمثل امام البرلمان الكردستاني لتوضيح اي شيء حول الملف النفطي ".
يذكر ان عدد طلاب الدورة السابعة

نتوون الوطن



كتابة على الشيطان

■ **عامر القيسي**

العقاب لمن؟

من تجليات العملية السياسية في البلاد أن بعض المسؤولين يلوحون بأوراق العقاب الجماعي في حضرة الخلافات السياسية المستحكمة بين القوى السياسية في البلاد، وسياسة العقاب الجماعي عقلية صدامية بامتياز وله فيها براءة اختراع من فكر الاستبداد والتسلط والاستحواذ، وما يقال الآن عن أن محاولات تجري لإيقاف ضخ الوقود بكل مشتقاته إلى إقليم كردستان على خلفية الخلاف بين أربيل وبغداد ينطلق من تلك العقلية البائدة.
فقد هدد ولا يزال يهدد السيد الشهرستاني باستخدام النفط سلاحا في " المعركة " ضد " الأعداء " الكرد، وقيل علنا إن وساطات من قبل السيد رئيس الجمهورية جلال طالباني قد حالت دون تنفيذ القرار فورا وإنما جرى تأجيله لاستخدام هذه الورقة في وقت لاحق!!
ولا نري ان كان الشهرستاني يريد معاقبة الشعب الكردي، والذي تعيش في منطقته آلاف العوائل العربية من الوسط والجنوب شبيعة وسنة مسلمين ومسيحيين وغيرهم من مكونات العراق، بسبب مواقف رئيس الإقليم مسعود بارزاني من حكومة المالكي لاستخلاص موقف أقل " تشددا " فيما يتعلق بسحب الثقة من رئيس الوزراء المالكي، أم انه يتعامل بعقلية العقاب الجماعي حرصا على ثروات البلاد التي تهزّب أمام أعينه منذ سنوات في مناطق أخرى من العراق؛
عقلية العقاب لا الجماعي ولا السياسي ينبغي أن يكون لها موقع في العمل السياسي في البلاد، ومن المفترض أن تكون قد غادرنا منذ أن انطلقنا " ببناء " العراق المختلف عن عقلية الهيمنة أولا ولاحا الناس في الصراعات السياسية التي يتوجب أن تقضي في النهاية إلى خدمة هؤلاء الناس ثانياً.. لا التلويح بمعاقبتهم جميعا.
هل يعتقد السيد الشهرستاني ان سيارات المسؤولين في كردستان ستركن على الأرصفة لأن وقود السيد الشهرستاني لن يدخل إلى الإقليم؟
سؤال يتوجب أن يجيب عليه بوضوح وصراحة ليتوصل إلى أن الضرر الأكبر سيقع على المواطنين في الإقليم بكل تكويناتهم وأن من سيدفع ثمن تلك العقوبات هو المواطن البسيط.
وبغض النظر ان كان التهديد قائما أو انه أصبح جزءا من الماضي، إلا ان الحقيقة التي تبرزها لنا صراعات القوى السياسية، هي وجود عقليات مازالت تحكم بالطريقة الصدامية المقيتة في جعل الناس وقودا للصراعات وهدفا سهلا للحصول على التنازلات والانتصار في النهاية على الأعداء؛
الموضوع ليس حصريا بالشهرستاني فقد احتفنتا شخصيات سياسية قيادية بصريحتان نارية تلوح بالعمق في حالة عدم الحصول على المكاسب، بل ان بعض تلك الشخصيات والخصم قد مارست العنف فعلا في الشارع، وهذه حقيقة معروفة لأصحاب القرار، وذهب ضحية تلك العقلية بسطاء الناس في الشارع دون أن يعرفوا حقيقة لماذا يستخدمونهم كماشية نار للحصول على أرغفة ساخنة من التتور العراقي!!؛
المثير حقاً أن تلك القوى والشخصيات قد عانت هي شخصيا أو المكونات التي ينتمون إليها من سياسات العقاب الجماعي الصدامية، ومع ذلك يعتبرونها أنموذجاً للحصول على المكاسب، مثل التي حصل عليها صدام وزبانيته بعد التاسع من نيسان ٢٠٠٣!!

لم يكن له من هدف في الحياة سوى تحقيق الحرية والتقدم لشعبه

ثقافة كردستان تكرم نضال الشهيد سيدا صالح اليوسفي

□ **أربيل/ المدى**

كرمت وزارة الثقافة والشباب في حكومة اقليم كردستان، المناضل الشهيد سيدا صالح اليوسفي، في مراسم خاصة على قاعة ببشوا بالعاصمة أربيل، وبحضور الدكتور فؤاد معصوم رئيس كتلة التحالف الكردستاني في مجلس النواب وعدنان المفتي عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني والدكتور كاوا محمود وزير الثقافة والشباب في حكومة الاقليم وعدد من زملاء واصقاء الرجل، إضافة إلى جمع من مثقفين والكتاب ومسؤولي الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني.
استهلت المراسيم بافتتاح معرض للصور ولؤفلات المثقف والسياسي والمناضل في الحركة التحررية الكردستانية الراحل سيدا صالح اليوسفي. وخلال كلمة له اشار وزير الثقافة في حكومة الإقليم كاوا محمود، إلى المواقف السياسية للراحل اليوسفي، واصفا اياه بأنه من المناضلين

الابطال وصاحب مواقف ثورية، مضيفا أن الراحل ترك إرثا ثقافيا و خزينية غنية من الكتابات الثقافية.
بعد ذلك قدم وزير الثقافة جائزة التكريم والوفاء إلى ابن الراحل زوزان صالح اليوسفي.
كما وتطرق اصدقاء الراحل اليوسفي إلى نكرايتهم مع الراحل ايام نضاله في صفوف الحركة التحررية الكردستانية. وقال عدنان المفتي في كلمة له: ان صالح اليوسفي سخر جل حياته للنضال وخدم شعبه وناضل من اجل تحقيق اهداف شعبه، مضيفا، كانت له مواقف نضالية يشهد له التاريخ الثقافي للکرد.
يذكر أن الشهيد المناضل سيدا صالح اليوسفي من مواليد ١٩١٨ في بامرني توفى والده منذ صغره قترى في كنف والدته المرحومة (فاطم سيد مصطفى)، وله مواقف تاريخية في محطات الثورة الكردية وكان شخصية مناضلة ومثقفة وسياسيا محكنا.
استشهد يوم ١٩٨١/٦/٢٥ في محاولة اغتيال ببريد مفخخ امام بيته في بغداد.

كتب عنه صديقه سعيد الحاج صديق زرفان، أتم

دراسته الابتدائية في مدرسة بامرني ، والثانوية في ثانوية آل البيت في بغداد وعين معلما في حرير ثم عاد إلى بغداد وأكمل تعليمه العالي في كلية دار العلوم – الشريعة بامتيان، عين كاتبا أولا في محكمة الموصل.
لقد شعر اليوسفي ما كان يكابه من قبل السلطات الحاكمة فتهرض الى يد الحكومات العراقية الاستبدادية .
لذلك انخرط منذ شبابه في العمل السياسي وعمل على نصرة شعبه، وقد تعرض نتيجة لذلك إلى المتابعة، كانت حياته شاقة عصيرة قضاها بين الدعوة إلى نصرة شعبه وبين الملاحقة من قبل السلطات الحاكمة فتهرض الى السجن أكثر من مرة وإلى السجن الانفرادي. و ألقى القبض عليه عدة مرات وأبعد إلى الحلة. وكانت حياته الحزبية حافلة بالأحداث المثيرة والمتاعب الشاقة ولم يفترا في متبينة من العمل السري الى حين إعلان بيان الحادي عشر من آذار عام ١٩٧٠.
بدأ حياته السياسية بشكل منظم بتأسيس منظمة (بروسك – الصاعقة) ولكن كانت ذات نشاط محدود ، ثم أسس بالاشتراك مع

عظيم ضحى بروحه وحياته من أجل شعبه وقضيته العادلة، ولم يمنع أحد الشباب المتحمسين من القاء كلمة الوداع ضمن تقديره واهالي المدينة لجهوده ونضحياته وألم الجميع على فراقه، التي جاء فيها "الأنشد اليوسفي ولد وعاش واستشهد لم يؤذ أحدا في حياته وقضى حياته في تواضع، لم يكن له من هدف في الحياة سوى تحقيق الحرية والتقدم لشعبه، لذلك فالآف من طلابه ومريديه يعاهدون لسير على خطاه، وأنا واحد من هؤلاء الطلاب. "وتستلم اليوسفي ولد وعاش واستشهد" كيف نجا هذا الشاب المتحمس من حبل المشقة ولقد كتبَ له حياة جديدة وهو احمد محمد احمد المعرف (أحمد عيشي). كما رثاه الشاعر عبد العزيز الصغار بقصيدة عنوانها (صالح يوسف) منها هذه الأبيات "قوموا أيها الكرد، غنوا الأغاني والأشعار، مثقف وحامي، قلب مليء بالأهات،، ألف رحمة على الشهيد" ولايزال قبره يزار من محبيه ومريديه وتم نصب تمثاله في وسط المدينة القديمة في زاخو.

بدء صرف منح مالية للعائلات المهجرة من محافظات الوسط والجنوب

وأكد جبار محمد شمول ١٤٨٠ عائلة بالتوزيع من أصل ٣٠٠٠ آلاف عائلة مهجرة ، فضلا عن توزيع منحة أخرى للعوائل الكردية التي نزحت الى ايران خلال الانتفاضة وعادت الآن الى اقليم كردستان.
واضاف محمد ان الوزارة خصصت مبلغا قدره ٤ ملايين دينار عراقي للعائلة التي محظرة تحت عنوان (استراتيجية وزارة الزراعة) من اجل توفير احتياجات الفلاحين وخلال هذا البرنامج تم توزيع ٨٠٠٠ طن من السماد الكيماوي وبالسعر المدعوم بنسبة ٥٠٪ وتوزيع ااجود انواع الحنطة كمية ٣٠٠٠ طن وبالسعر المدعوم من قبل الحكومة، وكذلك بالنسبة للألات الزراعية.

تحسين أوضاع القطاع الزراعي في المناطق المستقطعة

يتوزع آلات الرش المائية في مناطق الزراعة في خاتين وجلواء وقرتنة وقره هنجير كذلك منطقة قادر كرم.
وأضاف المهندس عبدالكريم، اما بالنسبة للخطة الزراعية فقد وضعت وزارة الزراعة برنامجا متوسط المدى للخمس سنوات المقبلة تحت عنوان (استراتيجية وزارة الزراعة) من اجل توفير احتياجات الفلاحين وخلال هذا البرنامج تم توزيع ٨٠٠٠ طن من السماد الكيماوي وبالسعر المدعوم بنسبة ٥٠٪ وتوزيع ااجود انواع الحنطة كمية ٣٠٠٠ طن وبالسعر المدعوم من قبل الحكومة، وكذلك بالنسبة للألات الزراعية.

■

القسم	قسم النصحیح	القسم	القسم	مستؤول الصفحة	القسم	رئيس	مدير التحرير